

تطبيق "جوجل مابس" يواجه اتهاماً خطيراً... لا تثقوا بخرائطه!

حذّرت منظمة تسلق الجبال في اسكتلندا من أن المتنزهين، الذين يتطلعون إلى الوصول لقمة أعلى جبل في البلاد، يتم إرسالهم عبر طرق "يحتمل أن تكون قاتلة" بواسطة خرائط جوجل.

وقالت مؤسسة جون موير ترست، إن أعداداً متزايدة من الأشخاص الذين يستخدمون خرائط جوجل للوصول إلى جبل بن نيفيس، يتم توجيههم عبر طريق "خطير للغاية، حتى بالنسبة للمتسلقين ذوي الخبرة"، بحسب موقع سي إن إن الأمريكي.

ويعد بن نيفيس، وهو مقصد سياحي شهير، أعلى جبل في الجزر البريطانية، ويبلغ ارتفاعه 1,345 متراً.

ورغم أن الآلاف يتسلقون القمة سنوياً، فإن هذه المغامرة لا تخلو من المخاطر، وقد تم تسجيل وفيات على الجبل مؤخراً هذا العام.

وقال ناثن بيرري، وهو ضابط الحفظ بمؤسسة جون موير ترست، في بيان: "المشكلة هي أن خرائط جوجل توجه

بعض الزوار إلى موقف سيارات الشلالات، ربما لأنه أقرب موقف سيارات للقمة".

وأضاف بيرى: "لكن هذا ليس هو الطريق الصحيح، وغالبًا ما تصادف مجموعات من المشاة عديمي الخبرة متجهين نحو شلالات ستيل أو أعلى المنحدرات الجنوبية لبن نيفيس، معتقدين أن هذا هو الطريق إلى القمة".

وحذرت منظمة تسلق الجبال في اسكتلندا أيضًا من أن الطريق الذي اقترحته خرائط جوجل "يحتمل أن يكون قاتلاً".

وأوضحت هذر مورنينج، مستشارة سلامة الجبال بالمنظمة، في بيان: "بالنسبة لأولئك الجدد الذين يمشون على التلال، من المنطقي تمامًا التحقق من خرائط جوجل للحصول على معلومات حول كيفية الوصول إلى الجبل الذي اخترته".

وأضافت أيضًا أن خرائط جوجل اقترحت طرقًا أخرى من شأنها أن توجه المستخدمين نحو "تضاريس مهددة للحياة" عندما سعوا للتنقل بين القمم العالية الأخرى في البلاد.

وقالت: "من السهل جدًا هذه الأيام افتراض أن المعلومات الموجودة على الإنترنت كلها صحيحة ومحدثة وآمنة. وللأسف، تبين التجربة أن هذا ليس هو الحال، وكان هناك عدد من الحوادث مؤخرًا بعد تحميل مسارات من الإنترنت، مسببة إصابة أو ما هو أسوأ".

وتريد المنظمات مشاورة جوجل لإزالة أي طرق "تهدد الحياة"، مضيفة أن المناشدات التي وجهتها جون موير إلى جوجل لم يتم الرد عليها.

ونقلت شبكة CNN الأمريكية عن المتحدث باسم شركة جوجل قوله، إن الشركة تبحث في الشكاوى.

وأضاف المتحدث في رسالة بالبريد الإلكتروني: "لقد صممنا خرائط جوجل مع مراعاة السلامة والموثوقية، ونعمل بسرعة للتحقيق في مشكلة التوجيه في بن نيفيس والمناطق المحيطة بها".

وقال إنه "بالإضافة إلى استخدام البيانات الموثوقة والصور عالية الدقة لتحديث الخريطة، نشجع المؤسسات المحلية على توفير معلومات جغرافية حول الطرق من خلال أداة تحميل البيانات الجغرافية

